(ما يساوي من أخلائك ... إنسان بدرهم) .

78 - أبو الخطاب محمد بن علي الجبلي .

هو حي يرزق وشعره عذب متناسب ومدح الشيخ أبا بكر القهستاني أيده ا فأطنب واللهى تفتح اللها وأعطاه ديوان شعره بخطه فشاركني في فوائده كعادته في غيره فاخترت منها قوله في قصيدة .

(رويدك قد أصبحت جارا لأحمد ... وحسب امرئ إن يستجير بجاره) .

(لأفضل من يغشى على بعد داره ... وأكرم من يعشى إلى ضوء ناره) .

ومنها .

(ليهنك عيد بالسعادات طالع ... طلوع حبيب مسعف بمزاره) .

ومن أخرى .

(توالت سعودي حين واليت مجده ... وفرغت قلبي إذ ملأت به كفي) .

(صفا خلقه للمكرمات من القذى ... فأضحت له العليا موذنة تصفي) .

(يدل على علياه حسن ثنائه ... كذلك فضل الطيب يعرف بالعرف) .

ومن أخرى .

(معلل لي بوعد غير منجزه ... ومطمع في وصال غير باذله) .

(ومستحل بسيف اللحظ سفك دمي ... أحبب بذلك من سيف وحامله) .

ومن ربعية .

(ورياض مختالة من ثراها ... في برود من زهرها وعقود)